

النشاط الزائد الذى تضطرب به المجموعة • وبينما قد
ابتدأ زمام التشاحن والتخاصم فى الانفلات ، فالتنا نجد
اقتراحا قد وصل فجأة لادراج المشكلة فى جدول
الأعمال : مشكلة فيتنام (!!) • أدرجوا فيتنام •
أدرجوا فيتنام ! وعند هذا الحد تطفأ الأضواء •
ويبدأ عرض أفلام سينمائية فى وقت واحد تتكون من
سنة أشرطة تمثل أعمالا وحشية وفظيعة : مناظر للمعارك،
جونسون ، دين راسك ، نابالم ، استعراض للعودة
للوطن ، صور الأطفال موتى •• كل ذلك يعكس على
الشاشات البيضاء • يسود القاعة هرج ومرج •

بعد ثلاث دقائق تضاء الأنوار ، ويوقف عرض
الأفلام ، ثم يأتى صوت يدوى خلال ميكروفونات
القاعة • لقد كان « صوت رجال بوليسنا » يعلن أن
الأفلام التى عرضت منذ لحظة انما هى أفلام مهربة من
« شمال فيتنام » • وهى محظورة لأن وزارة الداخلية
لم توافق عليها ، وعلى هذا فقد صودرت • ثم يعلن
بأن الاجتماع لم يكن مشروعا ، ومن ثم يصدر أمر
بانقضاء الاجتماع •